

وَرَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ  
كَلِيَّةِ الشَّيْخِ الطَّوْبِيِّ بِالْجَامِعَةِ

التَّحْقِيقِ الْإِسْلَامِيِّ

الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى

مَحَاضِرٌ

فِي عِلْمِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

أَسَازَةُ الْمَادَّةِ: سَارَةُ تَرْكِي عِبْدُ الزَّهْرَةِ

م ٢٠٢٣/٢٠٢٢

نوع المقرر: سنوي

عدد الوحدات: ٢

## المحاضرة الأولى

### تعريف الكلام و الكلمة و القول:

الكلام هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها.  
والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.  
والقول يدل على الكلام والكلمة.  
والكلمة أقسام:

اسم	فعل	حرف
محمد، العراق، جبل	سافر، يلعب، أقرأ	في، من، على

### الاسم

كلمة تدل على معنى، ولا تقترن بزمن مثل زيد، امرأة زهرة...

### علامات الاسم:

#### ١\_ الجر:

**بحرف الجر:** ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ)) البقرة ٨، (الناس): اسم مجرور بحرف الجر (من).

**بالإضافة** ((ولا تتبعوا خطوات الشيطان)) البقرة ٢٠٨ (الشيطان): اسم مجرور؛ لأنه مضاف إليه بالتبعية، ((وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين)) الصالحين: اسم مجرور؛ لأنه صفة لعبادك والصفة تتبع الموصوف.

**٢\_ التنوين:** قوله تعالى: ((إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)) (إما شاكرا كفورا) اسمان؛ لأنهما منونان.

**٣\_ النداء:** نحو قوله تعالى: ((قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا)) (نوح) اسم لصحة دخول حرف النداء عليه.

**٤\_ الألف واللام:** نحو قوله تعالى: ((هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام)) الكلمتان (السماوات والأرض) اسمان لقبولهما التعريف بأل .

٥\_ **الإسناد إليه:** (محمد رسول الله) والإسناد قرينة معنوية دالة على المعنى، ويعني ضم كلمة إلى أخرى لكي تفيد معنى تام أو تعليق كلمة بكلمة أخرى مثل: ضمنا (الخبر) رسول إلى المبتدا محمد.

**ملحوظة مهمة:** ليس لازما على الاسم أن يقبل كل العلامات حتى يستدل على كونه اسما، بل يكتفي قبوله علامة واحدة أو أكثر ليكون اسما، فكل الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة تقبل علامة واحدة وهي (الإسناد).

## الفعل

كلمة تدل على حدث مقترن بزمن.

أقسام الفعل:

الماضي	المضارع	الأمر
نام	يقرأ	احفظي

## علامات الفعل الماضي

١\_ **تاء الفاعل** وهي مضمومة للمتكلم، نحو قوله تعالى: ((وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون))، ومفتوحة للمخاطب ((أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله))، المكسورة للمخاطب نحو ((فاذا خفت عليه فالقيه في اليم)).

٢\_ **تاء التأنيث الساكنة:** نحو قوله تعالى: ((إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت))

س// استخرج من قوله تعالى فعلين ماضيين متصلين بعلامة دالة عليهما؟

(( اذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محررا))

## الفعل المضارع

كلمه تدل على حدث في زمن الحاضر أو المستقبل مثل:

أسافر، نجلس، يرفع، تمشي.

علامات الفعل المضارع:

وهي كثيره مثل:

١\_ أدوات النصب، والسين، وسوف ومنها قوله تعالى: (( لم يلد ولم يولد)).

٢\_ أن يبدأ بأحد أحرف (أنيت)، ((إياك نعبد وإياك نستعين)).

## فعل الأمر تعريفه:

هو كل فعل يطلب به حصول شيء أو القيام به في الزمن المستقبل.

## علامات فعل الامر

- ١\_ قبوله يا الفاعلة أو ياء المخاطبة، نحو ((فكلي واشربي وقرى عينا)).
- ٢\_ دلالاته على الطلب: نحو ((وشاورهم في الأمر))، ((فإذا عزمتم فتوكل على الله)).

## الحرف

علامات الحرف يمتاز الحرف عن الاسم والفعل بخلوه من علامات الأسماء وعلامات الأفعال.

## المحاضرة الثانية: العرب والمبني

### معنى الإعراب والبناء:

الإعراب هو تغيير علامة آخر الكلمة من رفع ونصب وجر وجزم؛ بسبب تغيير موقعها في الجملة، واختلاف العوامل الداخلة عليها.

أن كلمة (الرسول) في الآيات الكريمة الآتية: ((آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون))، (الرسول) تعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقوله تعالى: ((واشهدوا أن الرسول حق)) الرسول تعرب اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقوله تعالى: ((ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول)) الرسول تعرب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن المعاني النحوية مثل الفاعلية (في جاء محمد) أبانت عنها الضمة والمفعولية في (رايتُ محمد) عبرت عنها بالفتحة والجر في مررت بمحمد أفصحت عنها الكسرة.

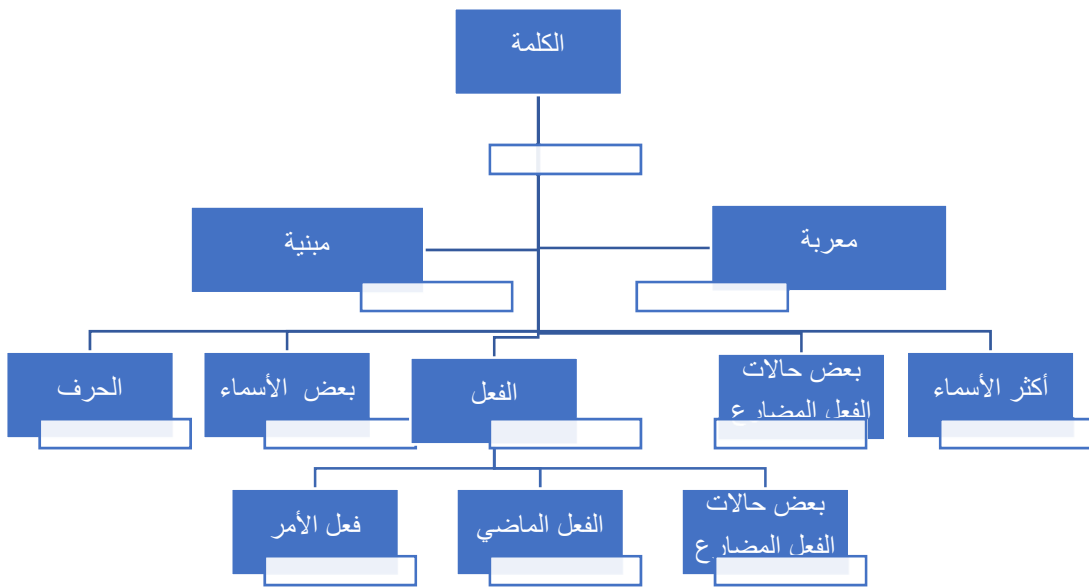
## البناء:

ثبوت آخر الكلمة على حركة واحدة مع تغيير موقعها في الجملة و اختلاف العوامل الداخلة عليها.

إن كلمة (الذين) بقيت مبنية على الفتح سواء أكانت فاعلا أم مفعولا أم مجرورا.  
و كلمة (هؤلاء) بقيت مبنية على الكسر سواء أكانت فاعلا أم مفعولا أم مجرورا.

جاء الذين أعرّفهم	جاء هؤلاء أعرّفهم
شاهدتُ الذين أعرّفهم	شاهدتُ هؤلاء أعرّفهم
مررتُ بالذين أعرّفهم	مررتُ بهؤلاء أعرّفهم

تقسيم الكلمة من حيث الإعراب و البناء



### الأسماء من حيث الإعراب والبناء

الإعراب أصل في الأسماء وفرع في الأفعال وخلافه البناء فهو أصل في الأفعال فرع في الأسماء، بعبارة أخرى إن الحروف كلها مبنية والأفعال أكثرها مبنية والأسماء أكثرها معربة.

### المبني من الأفعال

١- **الفعل الماضي**: وهو مبني على الفتح نحو انطلقت /وانطلقا/ وانطلق، إذا اتصل ببناء التانيث الساكنه او ألف الإثنين او لم يتصل به شيء.

(( قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ))

٢\_ مبني على الضم: اذا اتصل به واو الجماعة، نحو: درسوا ، ((ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد))

٣\_ مبني على السكون: اذا اتصلت به تاء الفاعل او نون النسوة او ناء للفاعلين المتكلمين نحو نجحت/ ونجحن/ ونجحنا، قوله تعالى: (( وقلنا حاشا الله ما هذا بشر))، ((إني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين))

**الثاني: فعل الأمر:** نحو (اضرب) وهو

\_ مبني على السكون اذا كان صحيح الآخر: (( قال فاخرج منها فانك رجيم))، (( واضرب لهم مثلا رجلين)).

\_ مبني على حذف النون اذا اتصل بالف الاثنين كقوله تعالى (( اذهب الى فرعون انه طغى))  
واذا اتصل بواو الجماعة قوله تعالى (( يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون))،  
واذا اتصل بياء المخاطبة قوله تعالى (( يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين)).

**الثالث الفعل المضارع:**

في بعض أحواله:

١\_ اذا اتصلت به نون التوكيد فيبنى على الفتح : ((ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكون من الصاغرين))

٢\_ اذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون، (( والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين)).

**المعرب من الأفعال** وهو الفعل المضارع ويكون معربا ما لم يتصل بنوني التوكيد أو نون النسوة كما مر بنا اعلاه، ويكون الفعل المضارع معربا اذا كان مرفوعا لم تسبقه أداة نصب او جزم مثل قوله تعالى: (( ان الله يامرکم ان تؤدوا الأمانات))، أو كان منصوبا مثل قوله تعالى: (( وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا)) أو مجزوما مثل قوله تعالى: ((ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون)).

**الحروف:**

اما الحروف كلها مبنية إذ لا يدخلها الإعراب؛ لعدم حاجتها لتغيير الحركة الإعرابية للدلالة على تغير المعاني فالحروف تفيد المعاني من دلالتها داخل الجملة العربية، فمثلا حرف الجر من يدل على:

١\_ التبعية في قوله تعالى: ((كلوا من طيبات ما رزقناكم))، فالتبعية مستفاد من لفظ (من) بدون الإعراب.

٢\_ التوكيد في قوله تعالى: ((هل من خالق غير الله)) فالتوكيد مستفاد من لفظ بدون الإعراب، وهكذا بقية الحروف تختلف حركات البناء في الكلمات المبنية، ولكن لا تدل على معان معينة، ومن الأسماء ما هو مبني على:

\_ الكسر مثل: هؤلاء/ هذه /وحذام (اسم امرأة)، ((فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين)).

\_ على الضم مثل: نحن/ قبل/ حيث / ((واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون))

(( قالوا هذا الذي رزقنا من قبل)) وقوله تعالى: (( وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقريا هذه الشجرة))

\_ مبني على الفتح مثل: أين/ كيف/ والأعداد المركبة مثل: أحد عشر، (( ضربت عليهم الذلة اين ما تفتوا))، (( كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم)) ((يا ايت اني رايت احد عشر كوكبا))

\_ مبني على السكون مثل: أنا/ والذي/ وكم ، ((ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون))، ((قالوا هذا الذي رزقنا من قبل)).

**ملحوظة:** الأصل في البناء أن يكون على السكون؛ لأنه أخف من الحركات.

### علامات الإعراب الأصلية

للإعراب أربع حالات الرفع والنصب والجر والجزم.

فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال نحو: (( تجري من تحتها الأنهار ان الله يفعل ما يريد)) مثال على الاسماء المرفوعة والمنصوبه ((لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن

يناله التقوى منكم)) مثال على الأفعال المنصوبة والمرفوعة، واما الجر فيختص بالأسماء نحو ((في بيوت اذن الله ان ترفع))، واما الجزم فيختص بالأفعال المضارعة، (( ولم اكن بدعائك ربي شقيا)).

#### علامات الاعراب الأصلية:

العلامة	الحكم الإعرابي	نوع الكلمة	مثال
الضمة	لرفع	للاسم و الفعل	يسافر الرجل
الفتحة	لنصب	للاسم و الفعل	لن أشاهد المباراة
الكسرة	للجر	للاسم فقط	بالعلم نتطور
السكون	للجزم	للفعل المضارع فقط	لم نكن مقصرين

فالرفع يكون بالضمة والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجزم يكون بالسكون، وما عدا هذه الحركات تكون حركات إعرابية نائبة عنه كما نابت الواو عن الضمة في (أخو) والياء عن الكسرة في (مدرسين) كما سيأتينا تفصيله في الحركات الإعرابية النائبة

#### من الأسماء التي تعرب بالحركات النائية:

الإعراب بالنيابة: أن تنوب حركة فرعية عن حركة أصلية.

في سبعة مواضع:

١\_ الأسماء الستة: ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء بدلا من الكسرة.

٢\_ المثني: يرفع بالالف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة.

٣\_ جمع المذكر السالم يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة.

٤\_ جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

٥\_ والممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.



٦\_ المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون.

٧\_ الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون نيابة الضمة وتجرم وتنصب بحذف النون نيابة عن الفتحة والسكون.

## الأسماء المعربة بالحركات النائية

### الأسماء الستة

الأسماء الستة: وهي أب/ وأخ/ حم/ فو/ نو.

علامات إعراب الأسماء الستة القاعدة في هذه الأسماء:

\_ ترفع بالواو نحو: (( وأبونا شيخ كبير ))، (( قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ))

(( والله عزيز ذو انتقام ))

\_ تنصب بالالف نحو: (( ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه ))، ((الم تعلم ان أباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله)).

\_ وتجر بالياء نحو: ((اذ قال لأبيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر))، وقوله تعالى: (( يوم يفر المرء من أخيه ))

**ملحوظة:** الأسماء الستة معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة كما مر بنا.

### ملاحظ عامة:

١\_ يشترط في نو أن تكون بمعنى صاحب نحو: (جاءني نو مال) أي صاحب مال ، ((لينفق ذو سعة و سعته))

٢\_ معنى فو هو الفم و يشترط في إعراب الفم بهذه الأحرف زوال الميم منه نحو: هذا فوه/ رايت فاه/ نظرت الى فيه، قوله تعالى: (( لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه)) فإن لم تزل منه الميم أعرب بالحركات نحو: هذا فم/ رايت فم/ نظرت الى فم،

### س// ما هي شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف؟

ج/ ذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف شروطا أربعة :

١\_ أن تكون مضافة لأحد الضمائر المخاطب أو الغائب: نحو ( أبونا/ أخاك/ فاه)، فإن لم تكن مضافة أعربت بالحركات الظاهرة، نحو:

هذا أبٌ/ رأيتُ أبًا/ مررتُ بأبٍ.

٢\_ ألا تكون مضافة لياء المتكلم فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة نحو:

هذا أبي/ رأيتُ أبي/ مررتُ بأبي.

٣\_ أن تكون الأسماء الستة مفردة، فإن كانت مجموعة أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة نحو هؤلاء آباء الطلاب/ رأيتُ آبائهم/ مررتُ بآبائهم.

((اتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباءكم)) وإن كانت مثناة أعربت إعراب المثني بالألف رفعا وبالياء جرا ونصبا نحو:

هذا أبوان/ رأيتُ الأبوين/ مررتُ بالأبوين.

س// أي الكلمات التي تحتها خط من الأسماء الستة ولماذا؟

((فظوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين))

((أخي هارون هو أفصح مني لسانا فارسله معي))

(( إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة))

(( وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم))

## الأسماء المعربة بالحركات النائية

### المثني ٢

تعريف المثني: هو لفظ دال على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره ألف ونون أو ياء ونون نحو: جاء رجلان/ ورأيت طالبيين.

علامات إعراب المثني يرفع المثني بالألف نيابة عن الضمة، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة، وقد تحذف النون إذا أضيف المثني:

نحو كتاب الامتحان قرأتها / رأيت طالبي العلم

(( يا صاحبي السجن أَرِباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار)).

**الملحق بالمتنى** هي ألفاظ تعامل معاملة المتنى وسميت بالملحق؛ لأنها لا ينطبق عليها تعريف المتنى وهي: **كلا وكلتا اثنان واثنان**.

ولا تلحق كلا وكلتا بالمتنى إلا إذا اضيفا الى ضمير:

جاءني كلاهما/ جاءتني كلتاها / رأيت كليهما/ رأيت كلتيهما/ ومررت بكليهما/ مررت بكليهما.

س// استخراج المتنى والملحق به من الآيات القرآنية مبينا موقعها وعلاماتها الإعرابية؟

(( قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين))

(( كلتا الجنتين أتت أكلها ولم تظلم منه شيئا))

(( وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف))

### المحاضرة الثالثة: ما هو جمع المذكر السالم؟

جمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على المفرد في حالة الرفع أو ياء ونون على المفرد في حالتي النصب والجر، وجمع المذكر السالم كما يشير اسمه للمذكر فقط، كما يُسمى (سالم) لأن مفرد قد سلم من التغيير عند تحويله إلى جمع.

**أمثلة على جمع المذكر السالم:**

• "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة" سورة التوبة الآية (١١١)

• "إنه لا يُجِبُّ المسرفين" سورة الأعراف الآية (٣١)

• المعلمون يبنون المستقبل.

### كيف يُصاغ جمع المذكر السالم من الاسم الصحيح؟

يُجمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم بزيادة واو ونون على مفرده دون إحداث تغيير على المفرد في حالة الرفع، كأن تقول:

• وقف العسكريون لتحية القائد.

(العسكريون) جمع مذكر سالم للمفرد (العسكري) ضيفت الواو والنون على المفرد للدلالة على الجمع ولأن موقع الكلمة في الجملة فاعل مرفوع زيدت الواو والنون على المفرد.

#### • المؤمنون إخوة.

كلمة (المؤمنون) في هذه الجملة جمع مذكر سالم وموقعها الإعرابي هو (مبتدأ مرفوع) أما علامة الرفع فهي الواو لأنها جمع مذكر سالم، وهي جمع مذكر سالم لأن مفردا سلم من التغيير وزيد على آخره الواو والنون علامة إعراب الجمع المذكر السالم.

يُجمع الاسم الصحيح جمع مذكر سالم بزيادة ياء ونون على المفرد دون إحداث تغيير في حالتي النصب والجر، كأن تقول:

#### • مدح المدير المجتهدين.

(المجتهدين) في هذه الجملة جمع مذكر سالم، وموقعها الإعرابي هو: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

#### • وضح مدير المتحف كل المعلومات للزائرين.

(للزائرين) جمع مذكر سالم، وموقع الكلمة الإعرابي في الجملة هو: اسم مجرور بعد حرف الجر (اللام) وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم.

### نستنتج أنّ صياغة جمع المذكر السالم

يُصاغ جمع المذكر السالم من الاسم الصحيح الآخر بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على المفرد دون إدخال تغيير على النحو التالي

• مهندس: مهندسون أو مهندسين.

• لاعب: لاعبون أو لاعبين.

• شارب: شاربون أو شاربين.

• قادم: قادمون أو قادمين.

• معلّم: معلّمون أو معلّمين.

• مُحبّ: محبّون أو محبين.

• كادح: كادحون أو كادحين.

❖ صياغة جمع المذكر السالم من الاسم المقصور

الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي ينتهي بألف لازمة، مثل: هدى - غنى.

فإذا جُمع الاسم المقصور جمعًا مذكرًا سالمًا حُذفت ألفه، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع أو ياء الجمع دليلًا على الألف المحذوفة من مفرده.

أمثلة للجمع المذكر السالم من الاسم المقصور:

• "وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ" سورة آل عمران الآية (١٣٩).

(الأعلون) تُعرب خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والمفرد منه هو (الأعلى) وهو اسم مقصور صيغ الجمع المذكر السالم منه بحذف الألف الأخيرة اللازمة وإضافة الواو والنون كعلامة إعرابية لجمع المذكر السالم.

• إِنَّ الشَّبَابَ الْمُرْتَجِينَ لِلْغَدِ هُمْ أَمَلْنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(المرتجين) نعت منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم من المفرد (المُرتجى)

وكذلك جمع المذكر السالم من (منادى): منادون أو منادين.

صياغة جمع المذكر السالم من الاسم المنقوص

الاسم المنقوص هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: داعي - ساعي.

إذا جُمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم حُذفت ياءه إن كانت موجودة وضُمَّ ما قبل الواو في حالة الرفع، وكُسِر ما قبل الياء في حالتي النصب والجر.

أمثلة للجمع المذكر السالم من الاسم المنقوص:

• الْمُعْتَدُونَ سَيَلْقُونَ جِزَاءَهُمْ حَتْمًا.

كلمة (المعتدون) جمع مذكر سالم من الاسم المفرد (المعتدي) ولأن موقعها الإعرابي في الجملة هو مبتدأ مرفوع فعلمة الرفع هي الواو لأنه جمع مذكر سالم، ونلاحظ ضم الحرف الذي يسبق الواو.

• يُوَدِّي الْمُوظَّفُونَ وَاجِبَاتَهُمْ رَاضِينَ.

كلمة (راضين) حال منصوب وعلامة النصب الياء لأنها جمع مذكر سالم من الاسم المنقوص (راضي).

• كن من الداعين إلى الخير.

كلمة (الداعين) من الاسم المنقوص (الداعي) مجرورة وعلامة الجر الياء لأنها جمع مذكر سالم والسبب أنها مسبوقه بحرف جر.

### ❖ صياغة جمع المذكر السالم من الاسم الممدود :

الاسم الممدود هو اسم صحيح معرب ليس مقصوراً ولا منقوصاً ولكنه ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة، مثل: دعاء - ابتلاء - حسناء.

إذا جُمع الاسم الصحيح الممدود جمع مذكر سالم نُظِر إلى همزته:

• إذا كانت الهمزة أصلية بقيت، مثل:

الرفاعون هم من يصلحون الثياب.

• إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل جاز أن تبقى همزة أو تُقلب واوًا، مثل:

البنائون يحتاجون إلى القوة في عملهم.

العداؤون يشتركون في المسابقات الدولية.

• إذا كان الاسم الممدود علم آخره ألف وهمزة قلبت الهمزة واوًا عند الجمع، مثل:

زكرياء تصبح زكريون.

### ما شروط جمع المذكر السالم؟

• لا يُجمع الاسم هذا الجمع إلا إذا كان علمًا أو صفة.

يُشترط في العلم:

• أن يكون لمذكر عاقل، فلا يجمع العلم (زينب) جمع مذكر سالم؛ لأنه علم مؤنث.

• أن يكون خاليًا من التاء والتركيب، فلا يمكن جمع (طلحة) لوجود التاء، ولا يمكن جمع (سيبويه) لأنه علم مركب.

يُشترط في الصفة:

• أن تكون لمذكر عاقل.

• أن تكون الصفة خالية من التاء، فلا يمكن جمع (نابغة) جمع مذكر سالم.

• أن تكون الصفة ليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، مثل: أحمر التي مؤنثها حمراء.

- ألا تكون الصفة على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى)، مثل: عطشان التي مؤنثها عَطْشَى.
- لا يأتي جمع المذكر السالم من الصفة التي يتساوى فيها المذكر والمؤنث، مثل: صبور وجريح.

### إعراب جمع المذكر السالم

يُعرَب جمع المذكر السالم بعلامات إعراب فرعية؛ فيرفع بالواو في حالة الرفع، وينصب ويجر بالياء.

#### أمثلة على إعراب جمع المذكر السالم:

- كان المشجعون متحمسين.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

المشجعون: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه جمع مذكر سالم.

متحمسين: خبر كان منصوب وعلامة النصب الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- يفرح المزارعون بظهور الثمار.

يفرحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.

المزارعون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

بظهور: الباء حرف جر، وظهور اسم مجرور بعد الباء وعلامة الجر الكسرة.

الثمار: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.

- سلّم المدير على الفائزين.

سلّم: فعل ماض مبني على الفتح.

المديرُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

على: حرف جر مبني.

الفائزين: اسم مجرور بعد على وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

### ما يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه

هناك مجموعة من الألفاظ التي جاءت على صيغة الجمع ولكن لا تتوافر بها شروط جمع المذكر السالم ولكنها أعربت إعرابه، فاعتبرت ملحقة به ورُفعت بالواو ونُصبت وجُرت بالياء. هذه الألفاظ سُمعت عن العرب فيُعمل بها ولكن لا يُقاس عليها، ومن هذه الألفاظ:

### أولو

هذا اللفظ بمعنى (أصحاب)، لا مُفرد منه ويُعامل معاملة جمع المذكر السالم، فيُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

#### أمثلة:

- حضر الحفل أولو أمر الأطفال.
- أولو في هذا المثال يُعرب: فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- في خلق الكون آيات لأولي الألباب.
- أولي تُعرب: اسم مجرور بعد حرف الجر (اللام) وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### عالمون

هو اسم جمع بمعنى (أناس) وهو يعامل بصورته هذه معاملة جمع المذكر السالم فيُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

#### أمثلة:

- قَدَّر العالمون جهود العلماء.
- العالمون تُعرب: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- "الحمد لله رب العالمين" سورة الفاتحة الآية (٢)
- العالمين تُعرب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### بنون

جمع (ابن)، وهو ليس علم ولا صفة ويفعال معاملة جمع المذكر السالم، فيُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

#### أمثلة:

- "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" سورة الكهف الآية (٤٦)
- البنون تُعرب: اسم معطوف مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.



• يرزق الله البنين والبنات من يشاء.

البنين تُعرب: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### سنون

وهو جمع (سنة) وهو ليس بعلم ولا صفة ولكنه اسم بمعنى أعوام، جاء على صيغة جمع المذكر السالم ويُعامل معاملته، فيُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

### أمثلة:

• من لم تؤدبه المواعظ أدبته السنون.

السنون تُعرب: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

• عاش جدي كثير من السنين.

السنين تُعرب: اسم مجرور بعد حرف الجر (من) وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### أهلون

وهو جمع (أهل) وليس اسم علم ولا صفة، جاء على صيغة جمع المذكر السالم ويُعامل معاملته، فيُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء.

### أمثلة:

• وما المال والأهلون إلا ودائع.

الأهلون تُعرب: اسم معطوف مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

• اشترك الأهلين مع المارس في تعليم وتربية الأبناء ضرورة.

الأهلين تُعرب: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين

حيث تُعامل هذه الألفاظ معاملة جمع المذكر السالم، فتُرفع بالواو وتُنصب وتُجر بالياء.

### أمثلة:

• نجح عشرون طالبًا.

عشرون تُعرب: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

• صمم المهندس ثلاثين مبنى.

ثلاثين تُعرب: مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

#### أمثلة على جمع المذكر السالم في القرآن

يقول الله تعالى في سورة آل عمران الآية (١٣٤)

" الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ "

جمع المذكر السالم في الآية الكريمة: الكاظمين - العافين - المحسنين.

يقول الله تعالى في سورة آل عمران الآية (١٣٧)

" قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ "

جمع المذكر السالم في الآية الكريمة: المكذبين.

يقول الله تعالى في سورة المائدة الآية (٤٤)

" وَمِنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ "

جمع المذكر السالم في الآية الكريمة: الظالمون.

يقول الله تعالى في سورة الفرقان الآية (٦٣)

" وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا "

جمع المذكر السالم في الآية الكريمة: الجاهلون.

#### المحاضرة الرابعة: تعريف جمع المؤنث السالم

هو كل ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف و تاء لمفرده الصحيح في آخره ، ويرفع بالضممة ، وينصب ويجر بالكسرة ، وهو مؤنث طبعاً ( خاص بجماعة الإناث ) ، وسمي سالماً لأن مفرده سلم من التغيير عند جمعه .

#### أمثلة على جمع المؤنث السالم

شجرة : شجرات ، ناجحة : ناجحات ، حمامة : حمامات ، مهذبة : مهذبات

### شروط جمع المؤنث السالم

يشترط في جمع المؤنث السالم قواعد وضوابط حتى يكون سليما وهي كالتالي :

١ – أعلام الإناث مثل :

زينب : زينبات ، هند : هندات ، رقية : رقيات

٢ – ما ختم بتاء التأنيث مثل :

دجاجة : دجاجات ، ورقة : ورقات ، شجرة : شجرات

٣ – صفات المؤنث مثل :

مرضع : مرضعات ، طالق : طالقات ، ولود : ولودات

٤ – ما ختم بألف التأنيث المقصورة مثل :

ذكرى : ذكريات ، مستشفى : مستشفيات

٥ – ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل :

صحراء : صحراوات ، حسناء : حسناوات ، سمراء : سمراوات

٦ – المذكر المقرون بالتاء مثل :

حمزة : حمزات ، طلحة : طلحات

..ألم نقل أن هذا الجمع خاص بجماعة الإناث ؟

هنا أسماء انتهت بتاء التأنيث الزائدة ، وبالتالي يمنع عليهم جمع المذكر السالم فلا يجوز أن نقول حمزون !!! لهذا تم حشرهم مع جمع المؤنث السالم لأجل التاء المؤنثة ...يعني ( لأجل خاطر التاء ) .

### صفة المذكر غير العاقل مثل :

شاهق : شاهقات ، باهض : باهضات ، راس : راسيات

مثالا على صفة المذكر العاقل .

صابر : صابرون ، جالس جالسون

ولكن لماذا لم نقل صابرات و جالسات ؟

لأن صابر وجالس صفة لمذكر وبالتالي فهم من عائلة جمع المذكر السالم ، أما صابرات وجالسات فأصلها صابرة وجالسة ..أظن أن الأمر مفهوم .

٧ – مصدر الفعل الذي يتجاوز ثلاثة حروف مثل :

أكرم – إكرام : إكرامات ، اجتهد – اجتهاد : اجتهادات ، تفاعل – تفاعلٌ – تفاعلات

٨ – الأسماء المعربة ( أي تم تعريبها ) مثل :

بروتين : بروتينات

فيتامين : فيتامينات

فائدة : أحيانا نجد جمع المؤنث السالم على الجمع نفسه ، كيف ؟!!!

مثل :

رجال : رجالات

أهرام : أهramات

هذا جمع تكسير ، وزدناه الألف والتاء للتعظيم فقط .

### إعراب جمع المؤنث السالم

قاعدة : يعرب جمع المؤنث السالم بالضمة رفعا ، وبالكسرة نصبا وجرا .

أمثلة :

– الطالبات مجتهدات

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

– إن العاملات صابرات .

العاملاتِ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة في آخره .

– للمؤمنات أجر كبير .

للمؤمناتِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

### الملحق بجمع المؤنث السالم

تلتحق بجمع المؤنث السالم كلمات وأسماء خاصة أشهرها :

– أولاتٍ ( بمعنى صاحبات )

– عرفاتٍ/ نعماتٍ/ بركاتٍ/ أذرعَات

وتعرب إعرابه كمثال :

– الأمهاتِ أولاتٍ فضل .

أولاتٍ : خبر مرفوع بالضممة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

– وقفت بعرفاتٍ

بعرفاتٍ : اسم مجرور بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

### امثلة على جمع المؤنث السالم مع الاعراب

قال تعالى : “ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ” ( البقرة ٨٢ ) .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل .

وعللوا : الواو حرف عطف ، عملوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ،  
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وجملة ( أولئك أصحاب  
الجنة ) خبر الذين .

### تمارين و تدريبات حول جمع المؤنث السالم

١ - اجمع الأسماء الآتية جمع مؤنث سالما :

إكرام - سرادق - فاطمة - صغرى - معجزة - صافية - عالية - حسناء - هند - سارية -  
بشارة - سعدى - صحراء - إمارة - إنذار .

٢ - املأ الفراغ الآتي بجمع المؤنث السالم المناسب للمعنى ، واضبطه بالشكل :

- شاهدت السفن.....في الميناء ، وهي تشحن بالفواكه و.....

- فاز المتسابقون.....

٣ - حول كل اسم مفرد في الجمل الآتية إلى جمع مؤنث سالم ، واشكله بالشكل التام :

- الشجرة مورقة .

- وقفت الحمامة فوق الغصن .

- البنات تعطف على البائسة .

– جلست الطفلة على الكرسي .

– حلبت الفلاحة البقرة .

الأسماء المعربة بالحركات النائية

### المحاضرة الخامسة: ما هي الأفعال الخمسة ؟

تأمل الجمل الآتية :

– الصديقان يلعبان في الحديقة .

– أنتما تلعبان .

– الفلاحون يعملون .

– أنتم تعملون .

– أنتِ تجلسين .

إذا تأملت الجمل في الأمثلة السابقة ، تجد أن الفعل المضارع يقع في كل جملة على خمس حالات :

١ – اتصل بألف تدل على اثنين غائبين ويكون مبدوءا بالياء ( يلعبان ) .

٢ – اتصل بألف تدل على اثنين مخاطبين – مبدوء بتاء المضارعة – ( تلعبان ) .

٣ – اتصل بواو تدل على جماعة الغائبين – مبدوء بالياء – ( يعملون ) .

٤ – اتصل بواو تدل على جماعة المخاطبين – مبدوء بالتاء – ( تعملون ) .

٥ – اتصل بياء تدل على المخاطبة المؤنثة – مبدوء بالتاء – ( تجلسين ) .

ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال المضارعة بـ : الأفعال الخمسة .

تعريف الأفعال الخمسة ؟

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

– ألف الاثنين : يفهمان ( ضمير المثنى الغائب ) – تفهمان ( ضمير المثنى الحاضر ) .

– واو الجماعة : يفهمون ( ضمير الجمع الغائب ) – تفهمون ( ضمير الجمع الحاضر ) .

– ياء المخاطبة : تفهمين .

إذن . هي خمس أفعال مضارعة مشهورة مثلها العلماء بقولهم : **يفعلان – تفعلان – يفعلون – تفعلون – تفعلين** .

**لماذا سميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم ؟**

– سميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم لأن الفعل المضارع إذا اتصل بألف الاثنين فسيكون إما للغائبين الاثنين ( يفعلان ) ، أو الحاضرين الاثنين ( تفعلان ) .

– وإذا اتصل بواو الجماعة فسيكون إما لجماعة الغائبين ( يفعلون ) ، أو جماعة الحاضرين ( تفعلون ) .

– وإذا اتصل بياء المخاطبة فلا يكون إلا للواحدة المخاطبة ( تفعلين ) .

فإذا عددنا هذه الأمثلة وجدناها خمسة ، ولهذا أطلق عليها اسم **الأفعال الخمسة** .

#### أمثلة على الأفعال الخمسة

– الصغيران يمرحان .

– المجدون يساهمون في رقي وطنهم .

– أنت تملكين موهبة رائعة في الرسم .

– هل تجتهدان في دراستكما ؟

– أنتم تفتقرون للعزيمة والإصرار .

#### علامة رفع الأفعال الخمسة

– ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون في آخرها نيابة عن الضمة ما لم تسبق بحرف ناصب أو جازم .

– كل من واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة يعرب فاعلا وهو مبني على السكون في محل رفع .



ومثال ذلك :

قال الله تبارك وتعالى : ' وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ' ( النحل ١٩ ) .

سؤال : استخراج الأفعال الخمسة ؟

جواب : تسرون ، تعلنون .

إعرابها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .

### علامة نصب الأفعال الخمسة

– تنصب الأفعال الخمسة بالأدوات الناصبة للفعل المضارع وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة .

– كل من واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة يعرب فاعلا وهو مبني على السكون في محل رفع .

مثلا :

قال سبحانه وتعالى : ' لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ' ( آل عمران ٩٢ ) .

سؤال : استخراج الأفعال الخمسة ؟

– تنالوا ، تنفقوا .

لماذا ؟

بسبب دخول ( لن ) و ( حتى ) ، وهما من أدوات نصب الفعل المضارع ، والذي خصصنا له موضوعا مفصلا في موقعنا ، ومنه حذف النون .

وعليه فإن إعرابها : فعل مضارع منصوب ( بلن – حتى ) وعلامة نصبه حذف النون ، و الواو ضمير ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

### علامة جزم الأفعال الخمسة

– تجزم الأفعال الخمسة بـ ( أدوات جزم الفعل المضارع ) وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون .

– كل من واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة يعرب فاعلا وهو مبني على السكون في محل رفع .

مثال :

قال سبحانه وتعالى : ، وَإِنْ تُصَلِّحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ، ( النساء ١٢٩ ) .

– الأفعال الخمسة : تصلحوا – تتقوا .

إعراب هذه الأفعال : فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل .

لماذا مجزوم ؟

– لأنه سبقه حرف جازم ( إن ) .

### أحكام نون الأفعال الخمسة

– تأتي نون الأفعال الخمسة مفتوحة في حال اتصال الفعل المضارع بواو الجماعة أو ياء المخاطبة ( تفعلين وتفعلون ) ، لمشابهتها لنون جمع المذكر السالم كما ( كاتبون ) .

– تأتي نون الأفعال الخمسة مكسورة في حال اتصال الفعل المضارع بألف الاثنين ( يجلسان ) ، وهي مشابهة لنون المثني كما ( كاتبان ) .

تجدر الإشارة أنه قد تدخل نون التوكيد الثقيلة ( المشددة ) أو الخفيفة على الأفعال الخمسة في الحالات الآتية :

– إذا أضيفت نون التوكيد الثقيلة إلى الفعل المضارع المتصل بألف الاثنين ، فإن نون الرفع تحذف .

مثال : يعلمان : فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي النونات ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

– إذا أضيفت نون التوكيد الثقيلة إلى الفعل المضارع المتصل بواو الجماعة ، فتحذف نون الفعل المضارع وتحذف واو الجماعة منها لالتقاء الساكنين ( الواو الساكنة والنون الأولى الساكنة من النون المشددة ) .

مثال : يكتبن .

## الأفعال الخمسة المعتلة

يعرب الفعل المضارع المجزوم ( معتل الآخر بالياء – بالألف – بالواو ) بحذف حرف العلة نيابة عن السكون .

أمثلة :

– لم يخشَ المسلم أحدا إلا الله .

يخش : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون لأنه قبل الجزم كان آخره حرف علة وهو الألف .

– ليدعُ الطالب إلى الحق .

يدع : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون لأنه قبل الجزم كان آخره حرف علة وهو الواو .

– لا ترم غيرك بعيوبك .

ترم : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون لأنه قبل الجزم كان آخره حرف علة وهو الياء .

## نماذج اعراب الأفعال الخمسة

قلنا أن الأفعال الخمسة هي أفعال مشهورة تتصل بثلاثة حروف ( ألف الاثنين – واو الجماعة – ياء المخاطبة ) جمعها علماء النحو على وزن : **يفعلان – تفعلان – يفعلون – تفعلون** .

وتعرب هذه الأفعال رفعا بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها .

– المجتهدان يفوزان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل .

– أنت تصرخين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

– يقول تعالى : ' فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَئِن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ' ( البقرة ٢٤ ) .

– لم تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ( لأنه سبقه جازم : لم ) .

- لن تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون ( لأنه سبقه ناصب : لن ) .
- لا تقترب : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
- لتحرصوا : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر و علامة جزمه حذف النون ( لأنه سبقه جازم : اللام ) .
- كانا يلعبان الكرة : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل و الجملة في محل نصب خبر كان .

### الأفعال الخمسة في القرآن الكريم

- قوله تعالى :
- ” أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ” ( البقرة ٢١٤ ) .
- وقوله تعالى :
- ” أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ” ( غافر ٨٢ ) .
- ” وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ” ( يونس ٤٢ ) .

### المحاضرة السادسة النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم من حيث الدلالة على المسمى إلى نكرة ومعرفة، وفيما يلي شرح كامل لتصنيف الأسماء إلى النكرة والمعرفة مع توضيح لأنواع المعارف من الأسماء مع أمثلة على كل منها توضح الفرق بين النكرة والمعرفة.

#### ما الاسم النكرة؟

الاسم النكرة هو اسم يدل على غير معين أو شيء شائع غير محدد أو عام، مثال على ذلك:

- طفل
- تلميذ
- طائر

• وردة

• لعبة

فكل هذه الأسماء السابق ذكرها شائعة الدلالة ولا تدل على معين، فكلمة طفل على سبيل المثال لا تدل على طفل معين نقصده، وهكذا في باقي الأمثلة على الاسم النكرة المذكورة في القائمة

### ما الاسم المعرفة؟

الاسم المعرفة هو اسم يدل على معين أو مسمى محدد، ويكون ذلك إما بذاته أو بنفس اللفظ أو بقرينة خارجية وهذا ما سنشرحه في السطور التالية، مثال على ذلك:

• أحمد

• الطفل

• هذه

• طائر النورس

فالاسم (أحمد) يدل على مسمى معين أو شخص بذاته، كذلك كلمة (الطفل) فالمقصود به طفل بعينه وليس أي طفل في العموم، أما (طائر النورس) فإنه معرف بقرينة وهي إضافته إلى معرفة.

### ما الفرق بين النكرة والمعرفة؟

النكرة والمعرفة كلاهما يدلان على شيء معين وهذا يساعد على فهم المقصود من الكلام، وإذا لم يدل كل من النكرة والمعرفة على شيء معين لن نفهم المراد بالكلام، ولكن الفرق بين النكرة والمعرفة يكمن في أنّ النكرة تدل على معين في ذاته أي أنّ السامع يعرف عن المتحدث لكنه لا يلاحظ التعيين فعندما تقول (بنت) فأنت تعرف أنّ الاسم يشير إلى معين وأنت تعرفه وتعرف صفاته، لكنك لا تعرف أي بنت على وجه الخصوص وهذا ما يجعل كلمة (بنت) نكرة.

أما المعرفة فهو يشير إلى معين بمعنى أنه في لفظ المعرفة ما يشير إلى أنّ السامع يعرفه؛ فإذا قلت (البنت) في حديثك فأنت تعني نفس الشيء الذي يعرفه السامع بالتحديد فهي بنت بعينها يعرفها السامع والمتحدث.

هل يمكن أن نحول الاسم النكرة إلى معرف أو إلى اسم معرفة؟

يتحول الاسم النكرة إلى معرفة في الحالات التالية:

• دخول (ال) التعريف عليه، مثل:

• طفل: الطفل.

• وردة: الوردية.

• تلميذ: التلميذ.

• لعبة: اللعبة.

• طائر: الطائر.

طفل اسم نكرة غير معين، أما الطفل اسم معرفة والسبب هو دخول (ال) للتعريف على الاسم النكرة، وهكذا في باقي الأمثلة.

• أن يُضاف الاسم النكرة إلى معرفة، مثل:

• طيور الجنة.

• طائر البطريق.

• باب البيت.

• ذيل القطة.

فالأسماء (طيور - طائر - باب - ذيل) بمفردها كلها نكرات لا تدل على معين، وعُرفت بالإضافة إلى معرفة فأصبحت محددة وتدل على معلوم.

• كما يمكن تعريف اسم نكرة إذا عُيّن بالنداء، مثل:

• يا عربيُّ

• يا مجتهدُ.

• يا منتصرُ.

كل هذه الكلمات بمفردها نكرات ولكنها اكتسبت التعريف من قصدتها بالنداء.

## المعارف

### أولاً: العَلم

العَلم من المعارف، والعَلم كما عرفه علماء النحو هو ما دل على مسماه على وجه الإطلاق بلا قيود، وينقسم العلم من الأسماء إلى ثلاثة أنواع، وهي:

• الكنية: هو كل مركب إضافي بُدئ بأب أو أم، مثل: أم كلثوم - أبو بكر - أبو الحسن.

• اللقب: هو ما يجعلنا نشعر برفعة قيمة مسماه أو وضعته، مثل: الرشيد - الجاحظ - المأمون.

• اسم: وهو ما ليس كنية أو لقب، مثل: سالم - هدى - محمد - سناء - هارون - سليمان.

### ثانياً: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة من المعارف، وأسماء الإشارة هي أسماء وضعت لمعين وذلك للإشارة إليه، وألفاظ الإشارة هي:

- هذا: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المفرد المذكر، مثل: هذا مذيع النشرة الجوية.
- هذه: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المفرد المؤنث، مثل: هذه بنت مهندبة.
- هذان: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المثنى المذكر، مثل: هذان مبنيان عتيقان.
- هاتان: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المثنى المؤنث، مثل: هاتان قطتان لطيفتان.
- هؤلاء: لفظ يُستخدم للإشارة إلى الجمع بنوعيه المذكر والمؤنث، مثل: هؤلاء أبطال المسابقة - هؤلاء بطلات المسابقة.
- هنا: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المكان القريب، مثل: هنا تعيش جدتي.
- هناك: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المكان البعيد، مثل: هناك أخبئ الأشياء الثمينة.

### ثالثاً: الأسماء الموصولة

الأسماء الموصولة من المعارف، الأسماء الموصولة هي: ما تدل على معين بوساطة جملة تُذكر بعده تُسمى جملة صلة الموصول، والأسماء الموصولة هي:

- الذي: لفظ يُستخدم للدلالة على المفرد المذكر، مثل: دخلت الغار الذي زاره رسول الله في الهجرة الشريفة.
- التي: اسم موصول يُستخدم للدلالة على المفرد المؤنث، مثل: انطلقت السيارة التي استقلها الرئيس مسرعة.
- اللذان: اسم موصول يُستخدم للدلالة على المثنى المذكر، مثل: جرى المتسابقان اللذان في المقدمة أولاً.
- اللتان: اسم موصول يُستخدم للدلالة على المثنى المؤنث، مثل: المقالتان اللتان قرأتها لكاتب واحد.
- الذين: اسم موصول يُستخدم للدلالة على الجمع المذكر، مثل: قوله تعالى في سورة الفاتحة: "صراط الذين أنعمت عليهم"
- اللاتي أو اللاتي: أسماء موصولة تُستخدم للدلالة على الجمع المؤنث، مثل: قابلت الكاتبات اللاتي أو اللاتي فزن في المسابقة.
- مَنْ: للعاقل مذكر كان أو مؤنث، مفرد أو مثنى أو جمع، مثل: قابلت مَنْ جاء إلى المكتب - قابلت مَنْ جاء إلى المكتب - قابلت من حضروا إلى المكتب.

- ما: لغير العاقل بجميع أنواعه مذكر أو مؤنث، مفرد أو مثنى أو جمع، مثل: ذاعت النشرة الإخبارية ما حدث بالضبط.

#### رابعاً: المَعْرِفُ بِـ "ال"

المعرف بِـ "ال" من المعارف، وهي كل اسم نكرة دخلت عليه (ال) للتعريف فتعين بها وأصبح معرفة يُقصد به شيء محدد، مثل:

- شيد البناء مبنى، وأصبح هذا المبنى الأشهر في العالم.
- اشتركت المدرسة في المسابقة السنوية.
- كانت الرحلة ممتعة، زرنا فيها حديقة الحيوانات.

#### خامساً: المَعْرِفُ بِالِإِضَافَةِ

المعرف بِالِإِضَافَةِ إلى معرفة من المعارف، وه عبارة عن اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته لإحدى أنواع المعارف، مثل:

- نهر النيل من أطول أنهار العالم، عُرِّفَ النهر بإضافته للاسم المعرفة (النيل).
- شهر رمضان أنزل فيه القرآن، عُرِّفَت كلمة (شهر) لأنها أضيفت إلى معرفة وهي كلمة (رمضان)،
- ثقافتنا عريقة يشهد لها العالم. كلمة (ثقافة) عُرِّفَت بإضافتها إلى الضمير.
- وصلت رسالة أبي في وقتها، كلمة (رسالة) لإضافتها إلى (أبي) وعُرِّفَت (أب) بالإضافة إلى الضمير.

#### سادساً: المَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ

المَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ من المعارف أيضاً، وه اسم نكرة اكتسب خاصية التعريف عن طريق قصده بالنداء، مثل:

- يا طالب انصت إلى الدرس، كلمة طالب هنا في هذا المثال معرفة وذلك لأنها مسبوقة بحرف النداء الذي حدد طالب بعينه.
- يا رجل ساعد الضعيف، كلمة رجل في هذا المثال معرفة؛ لأنه مسبوق بحرف النداء الذي اختص برجل معين يُوجَّه إليه الحديث.



## المحاضرة السابعة: المبتدأ والخبر

• **أولاً: المبتدأ:** هو اسم مرفوع يذكر غالباً في أول الجملة للدلالة على أنّ حكماً سيُنسب إليه.

• **أقسام المبتدأ:** يقسم النحاة المبتدأ إلى قسمين:

الأول: مبتدأ له خبر نحو: (محمد قائم).

الثاني: مبتدأ له فاعل سدّ مسدّ الخبر نحو: (أقائم محمد). ويشترط هنا أن يسبق المبتدأ بنفي أو استفهام، ومطابقة الخبر بالإفراد والتثنية و الجمع و التذكير و التأنيث.

• **صور المبتدأ:** وهي ثلاث صور رئيسة يأتي بها:

أولاً: الاسم الصريح: مثل/ الصادق محبوبٌ.

الصادق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و يأتي الاسم الصريح على عدّة صور منها:

١\_ الاسم الظاهر: مثل: الطالبة مهذبةٌ.

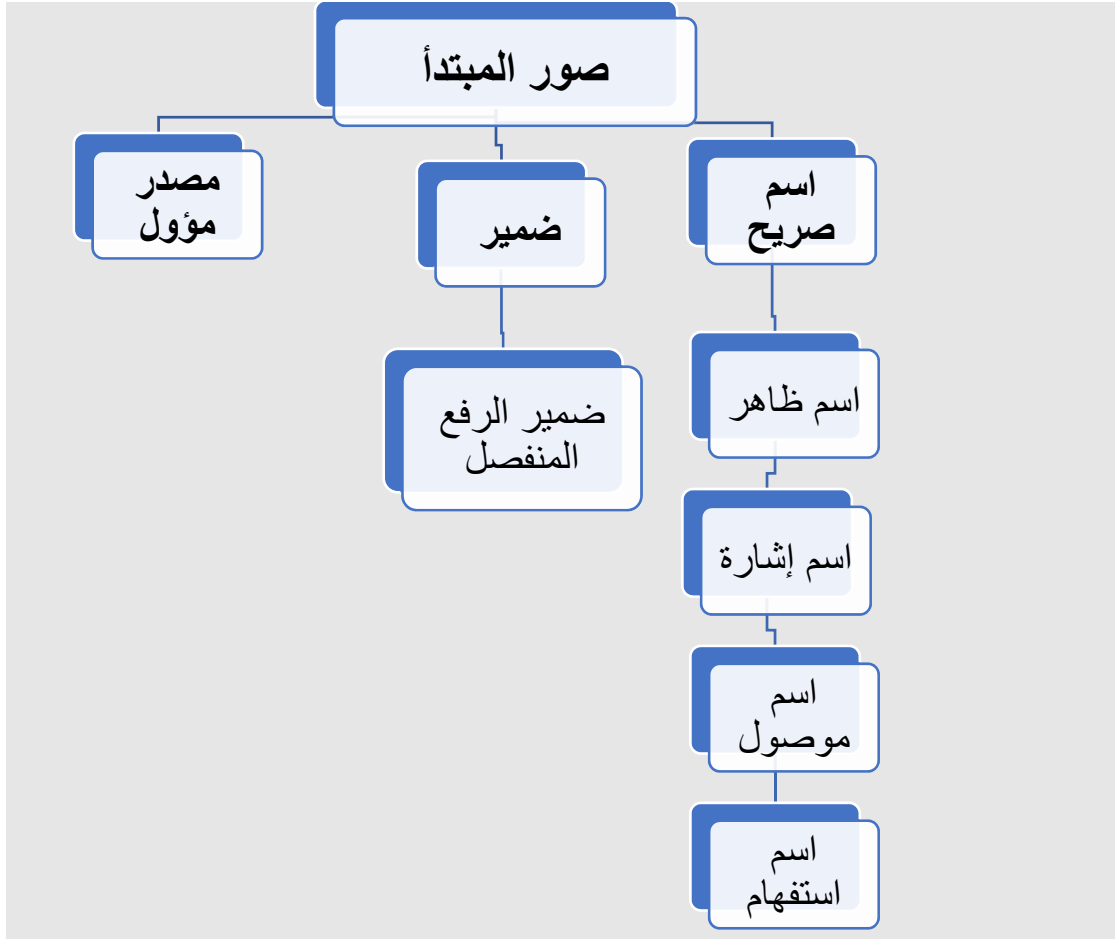
٢\_ اسم الإشارة: مثل: ذلك معلمٌ ماهرٌ.

٣\_ الاسم الموصول: مثل: قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ).

٤\_ اسم الاستفهام: مثل: أيُّ التجارب أنفع؟

ثانياً: ضمير رفع منفصل: نحو: أنت عادلٌ.

ثالثاً: مصدراً مؤولاً: نحو: أن تجتهدَ في دروسك خيرٌ لك، وتأويل الجملة (اجتهداك خيرٌ لك).



### • الابتداء بالنكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، لتصبح نسبة الحكم إلى معلوم كقولنا: ( محمد رسول الله).

وقد يأتي المبتدأ نكرة شريطة أن تفيد، فمن مسوغات الابتداء بالنكرة:

- (١) أن يتقدم الخبر على المبتدأ وهو ظرف أو جار ومجرور مثل: قوله تعالى: (وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ)، ومنه قوله تعالى: (لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ)، و قوله تعالى: (وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ).
- (٢) أن يتقدم على النكرة استفهام مثل: قوله تعالى: ( أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ )
- (٣) أن يتقدم على النكرة نفي مثل: قوله تعالى: (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ).

٤) أن يكون لفظ النكرة دالا على الدعاء مثل: قوله تعالى: (سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ)، وقوله تعالى: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ).

٥) أن يكون لفظ النكرة موصوفا مثل: قوله تعالى: (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً).

٦) أن تكون النكرة مضافة مثل: قولنا: (عملٌ برٍ يزين).

٧) أن تكون النكرة شرطا مثل: قوله تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا).

٨) أن تكون النكرة عامة مثل: قولنا: (كلُّ يموت).

٩) أن تكون مصغرة: كما في قولنا: (أُسَيْدٌ فِي الْحَدِيقَةِ).

١٠) أن تكون معطوفة على معرفة مثل: قولنا: (زيدٌ ورجلٌ قائمان).

١١) أن تقع بعد لولا مثل: قول الشاعر:

لولا اصطباراً لأودى كلُّ ذي مِقةٍ

لَمَّا استقلتْ مطاياهنَّ للظعنِ

١٢) أن تقع بعد كم الخبرية مثل: (كم محاضراتٌ حضرتها وافدتُ منها)

١٣) أن تدخل على النكرة لام الابتداء مثل: (الرجلُ قائمٌ).

• **ثانياً: الخبر:** هو الجزء المتمم الفائدة مع المبتدأ.

• **صور الخبر:** يأتي الخبر اسماً مفرداً، وجملة، وشبه جملة، وفي ما يأتي بيان ذلك:

١ \_ **الخبر المفرد:** أي ما ليس بجملة، و لا شبه جملة، و يأتي أيضاً مثنى، وجمعاً، مثل: العاملُ نشيطٌ، العاملان نشيطان، العمالُ نشيطون، العاملاتُ نشيطاتٌ.

٢ \_ **الخبر جملة:** يأتي الخبر بصورة جملة اسمية، و جملة فعلية، و يكون في محل رفع.

\***شرط الجملة التي تقع خبراً:**

\_ أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ، و يعود إليه.

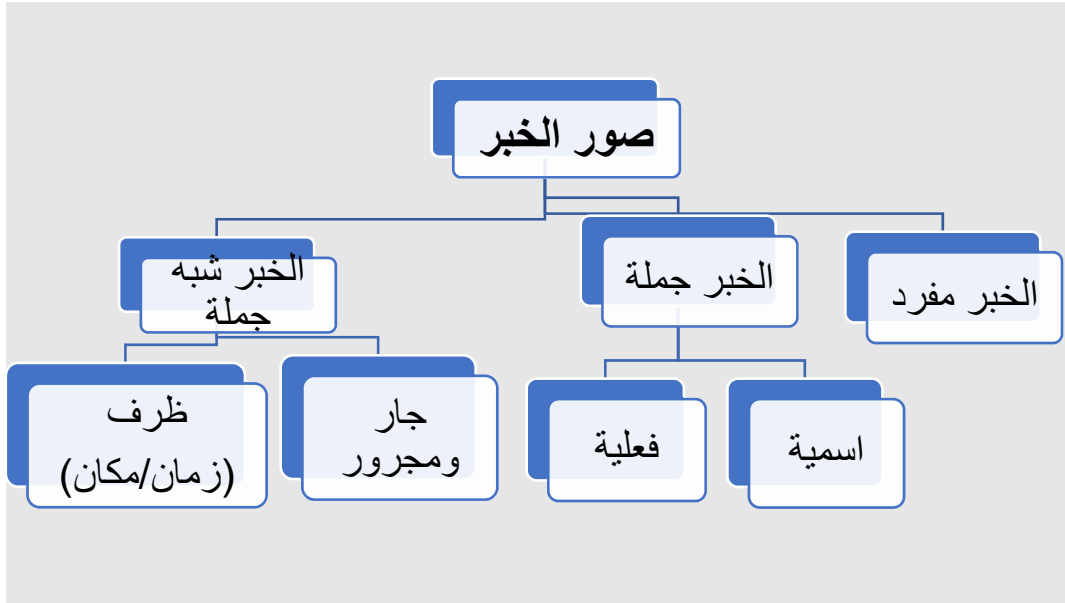
**نحو:** الضمير الراجع إلى المبتدأ، سواء أكان ضميراً متصلاً، أم مستتراً، أم مقدراً، ومن أمثلة الخبر في حال كونه **جملة اسمية:** ( اللوحة ألوانها جميلة)، وفي حال كونه **جملة فعلية:** ( المطرُ يزدادُ).

٣ \_ **الخبر شبه جملة:**

**شبه الجملة نوعان:**

أ) شبه جملة من الجار و المجرور: مثل: (الرجلُ في المنزل).

ب) شبه جملة ظرفية: تتكون من ظرف زمان، أو مكان، مثل: (الرحلةُ اليوم/ العاملُ خلفَ العمارة).



### تقديم الخبر:

الأصل تقديم المبتدأ و تأخير الخبر؛ وذلك لأن الخبر وصفٌ في المعنى للمبتدأ. ويجوز تقديمه إذا لم يحصل لبسٌ في الكلام نحو، ( قائمٌ زيدٌ )، ونحو: ( قائمٌ أبوه زيد )، ( أبوه منطلق زيدٌ )، ( في الدار زيدٌ )، ( عندك زيد ) .

### تأخير الخبر وجوبا:

- ١) أن يكون كل من المبتدأ و الخبر معرفة: زيد أخوك.
- ٢) أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ: زيد قائم.
- ٣) أن يكون الخبر محصورا بإنما أو إلا، نحو: إنما زيدٌ قائمٌ، ما زيدٌ إلا قائمٌ.
- ٤) أن يكون خبرا لمبتدأ دخلت عليه لام الابتداء: لزيدٌ قائمٌ.
- ٥) أن يكون المبتدأ له صدر الكلام، كأسماء الاستفهام، و أسماء الشرط، ما التعجبية، وكم الخبرية، نحو: مَنْ لي منجدا؟ ، أي رجلٍ تصاحبه أصحابه، كم مجاهدين ماتوا في سبيل الله.

### تقديم الخبر وجوبا:

١) أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقديم الخبر، و الخبر ظرف، أو جار وجرور، نحو: عندي درهمٌ، لي وطرٌّ.

٢) أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود شيء في الخبر، نحو: في الدار صاحبها.

٣) أن يكون الخبر له صدر الكلام نحو: أين من علمته نصيراً.

٤) أن يكون المبتدأ محصوراً، نحو: ما لنا إلا إيتابُعُ أحمدًا، إنما في الدار زيدٌ.

### حذف المبتدأ و الخبر

يجوز حذف كلٍّ من المبتدأ و الخبر إذا دلَّ عليهما دليل.

نحو:

- **حذف المبتدأ:** مثل قولنا: (كيف زيدٌ) فنقول: صحيحٌ (أي: زيدٌ صحيحٌ)، ومثله قوله تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا) أي: من عمل صالحاً فعمله لنفسه ومن أساء فإساءته عليها.
- **حذف الخبر:** مثل قولنا: (مَنْ عندكما) فنقول: زيدٌ (أي: زيدٌ عندنا)، ومثله قولنا: خرجت فإذا السَّبُعُ أي: فإذا السَّبُعُ موجودٌ.

# محاضرات مادة الصّرف

المحاضرة الأولى: الصرف وميدانه، الميزان الصرفي:

## الصرف و ميدانه

الصرف لغة: يدور حول معاني التغيير و التحويل.

الصرف اصطلاحاً: علمٌ بأصول يُعرّف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعرابٍ و لا بناء.

## موضوعه:

حدّد علماء العربيّة ميدان علم الصّرف بأنّه دراسة لنوعين فقط من الكلمة،

وهما:

(١) الأفعال المتصرفة: يقصد بها الأفعال التي تختلف أبنيتها باختلاف

الأزمنة.

(٢) الأسماء المعربة: سواء أكان إعرابها ظاهراً أم مقدّراً مثل: خالد/ ليلي.

فلا يدرس الصرف الأسماء المبنية كأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة و الضمائر و الظروف وغيرها من المبنيات، وكذا لا يدرس الأفعال الجامدة غير المتصرفة نحو: نعم، بئس، ليس، . . .

### واضعه:

الإمام علي بإشارة منه إلى تلميذه أبو الأسود الدؤولي، وقيل مُعَاذ بن مسلم الهراء.

### أهميته:

(١) صون اللسان عن الخطأ في المفردات.

(٢) مراعاة قانون اللغة في الكتابة.

### الفرق بين النُّحو و الصَّرْف:

علم الصرف يبحث في أحوال المفردات قبل تركيبها، فيدرس الكلمة المفردة من جهة وزنها و صيغها وعدد الحروف و ترتيبها في الكلمة.

أما علم النحو فهو يبحث في أحوال أواخر الكلمات العربيّة من حيث الإعراب و البناء الذي تكتسبه الكلمة بتركيبها، فعلم الصَّرْف يدرس الكلمة، و علم النُّحو يدرس الجملة، فالعلاقة بينهما و إن اختلفت جهة البحث علاقة تلازم، فالصَّرْف يهيئ المفردات للنحو ليضعها في مكانها المناسب، فالعلاقة بينهما متينة و الصلّة وثيقة.

### الميزان الصرفي



هو مقياس لفظي و ضعه الصرفيون لمعرفة أحوال أبنية الكلمة في الحركات، و السكنات، و الأصول، و الزوائد، و التقديم و التأخير، و الحذف.

### الغرض منه:

معرفة أصول الكلمة الموزونة، و ما اعتراها من زيادة أو حذف أو تقديم أو تأخير.

و اختار الصرفيون معيارا لهذا الميزان مكوّنا من ثلاثة أصول هي: ( الفاء، والعين، واللام)؛ ذلك لأنّ أكثر الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف، فيقال:

الغرض منه	الغرض منه
فَعَلَ	دَرَسَ
فُعِلَ	دُرِسَ
فَعِلَ	حَسِبَ
يُفَعَلُ	يَحْسَبُ

و يمكن بيان قواعد الميزان الصرفي بما يأتي:

(١) يقابل كلّ حرف أصلي من الكلمة أصلا في الميزان، فإذا كانت الكلمة ثلاثية و أحرفها أصلية قوبلت بأحرف الميزان: فعل+ مراعات الحركات و السكنات في الكلمات نحو:

فَعَلَ	كَتَبَ
فُعِلَ	رُمِحَ
فَعِلَ	فَهِمَ
فَعِلَ	أَيْلَ

(٢) إذا كانت الكلمة رباعية و أحرفها الأربعة أصول فعند وزنها تكرر اللام مرّة

واحدة في آخر الميزان:

فَعَلَّ	دَخَرَجَ
فَعِلَّ	دِرْهَمٌ
فَعَلَّ	جَعَفَرٌ
فَعِلَّ	تَعَلَّبُ

٣) إن كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن:

فَعَل	قَدَّمَ
فَعَل	أَخَّرَ

٤) إذا كانت الكلمة خماسية و أحرفها الخمسة كلها أصلية فعند الميزان تكرر مرتين، نحو:

فَعَلَّ	فَرَزَدَقُ
فَعَلَّلِ/فَعَلَّل	جَحْمَرِش
فَعَلَّلِ/فَعَلَّل	سَفَرَجَل

٥) الحرف الزائد في الكلمة يذكر نفسه في الميزان مع مراعاة ترتيبه في الكلمة الموزونة، و أحرف الزيادة تجمعها كلمة (سألتمونيها)، فالزيادة في الكلمة الموزونة تقابلها زيادة في الميزان في موضعها المناسب لها، فإذا كانت الزيادة أولا بقيت كذلك في الميزان نحو:

مكتب	مفعل
أحمد	أفعل

وإذا كانت الزيادة في الآخر كانت كذلك في الميزان نحو:

صَرَغَى	فَعَلَى
---------	---------

٦) إذا كانت الزيادة بحرفين أو ثلاثة تراعى مواضع الأحرف الزائدة في الميزان بعد وزن الأصول بميزان = فعل + ثم يذكر الحروف الزائدة كما في الكلمة،  
مثل:

اسْتَفْهَمَ	اسْتَفْعَلَ
مَكْتُوبٌ	مَفْعُولٌ
يُنْشَرِحُ	يَنْفَعِلُ

٧) إذا حُذِفَ من الكلمة حرف أصليّ يُحذف مقابله في الميزان نحو:

قُلٌّ	قُلٌّ
قَاضٍ	فَاعٍ
قِ	ع
ارِمٌ	افِعٌ

٨) إذا حصل تغيير في أصل من أصول الكلمة لعارض صرفي فعند الوزن يراعى الأصل قبل التغيير و هو ما يسميه الصرفيون بالإعلال و الإبدال، و الذي يهمننا هنا أن الحرف الذي يحدث فيه تغيير بالإعلال يوزن بحسب أصله، فعندما نزن كلمة (صَامَ) / (فَعَلَ)؛ لأن أصلها (صَوَمَ)،

(قال) / (فَعَلَ)؛ لأن أصلها (قَوَلَ)

(باع) / (فَعَلَ)؛ لأن أصلها (بِيعَ)

(دعا) / (فَعَلَ)؛ لأن أصلها (دَعَا)

وفي كلمة (اصطبر) افتعل؛ لأنَّ أصله اصتبر، حصل إبدال التاء طاء لمناسبة الصاد و هو ما يسميه الصرفيون بالإبدال في تاء الافتعال، وهذه التاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتقلب إلى حرف آخر كالطاء أو الدال ليحدث الإنسجام الصوتي.

(٩) إذا حصل في الكلمة قلب مكاني يراعى نوع القلب في الميزان نحو:

حادي/ عالف؛ لأن أصله واحد

والقلب المكاني ظاهرة لغوية مألوفة في العربية ولهجاتها، ولا يمكن إنكارها، وترجع أسباب هذه الظاهرة في لغتنا العربية إلى طلب الخفة، وربما يوضع حرف مكان حرف نتيجة خطأ لغوي غير مقصود في الكتابة و الإملاء أو النطق: مثلما يقال في أحد محافظاتنا الجنوبية: (صقد، والأصل صدق) و (دحج، و الأصل حدق).

## المحاضرة الثانية: الفعل الصحيح و المعتل

### الفعل الصحيح و المعتل

أولاً: الفعل الصحيح: هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية صحيحا، وهو على أنواع ثلاثة:

المضعف	المهموز	السالم
ما كان حرفاه الثاني و الثالث من جنس واحد: (مدّ/صدّ)	ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة: (أكل/سأل/مأ)	ما كان خاليا من الهمزة و التضعيف: (كتب/علم).

ثانيا: الفعل المعتل: هو ما كان بعض حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهو على أنواع خمسة:

المثال	الأجوف	الناقص	اللفيف المفروق	اللفيف المقرون
ما كان أوله حرف علة: ( وعد )	ما كان وسطه حرف علة: (قال/باع)	ما كان آخره حرف علة: (سعى)	ما كان أوله و آخره حرفي علة: (وعى/وقى)	ما كان وسطه و آخره حرفي علة: (روى/طوى)

## الفعل المجرد و المزيد

ينقسم الفعل باعتبار أصالة حروفه وزيادتها إلى قسمين فعل مجرد، و فعل مزيد فيه.

**أولاً: الفعل المجرد:** هو الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيها زيادة و لا يمكن اسقاط أي منها لغير علّه مثل: كتب، قال.  
و الفعل المجرد قسمان: (فعل ثلاثي، وفعل رباعي).  
**أ\_ الفعل المجرد الثلاثي:** هو ما تألف من ثلاثة حروف أصول، وله ستة أوزان تعتمد على السماع وهي:

(١) الباب الأول: فتح ضم: (فعل\_يفعل): بفتح العين في الماضي وضمها في

المضارع مثل: نصرَ/ينصُر، دخَلَ/يدخُل، قال، يقول، مدَّ/يمدُّ، غزا/يغزو.

(٢) الباب الثاني: فتح كسر: (فعل\_يفعل): بفتح العين في الماضي و كسرها في

المضارع مثل: ضربَ/يضرب، جلسَ/يجلس، وصَفَ/يصف، رنَّ/يرنُّ،

رمى/يرمي.

(٣) الباب الثالث: فتح فتح: (فعل/يفعل): بفتح العين فيهما، مثل:

فتَحَ/يفتَح، سألَ/يسأل، قرأَ/يقرأ.

(٤) الباب الرابع: كسر فتح: (فعل\_يفعل): بكسر العين في الماضي وفتحها في

المضارع مثل: علمَ/يعلم، فرحَ/يفرح، شربَ/يشرب.

(٥) الباب الخامس: ضم ضم: (يفعل/يفعل): بضمّ العين فيهما، مثل:

كرّمَ/يكرّم، حسُنَ/يحسُن، شرفَ/يشرف.

(٦) الباب السادس: كسر كسر: (فعل/يفعل): بكسر العين فيهما، مثل:

حَسِبَ/يَحْسِبُ، وَرِثَ/يَرِثُ، نَعِمَ/يَنْعِمُ.

### ب الفعل المجرد الرباعي:

وليس لهذا الفعل إلا وزن واحد هو: فَعَّل، مثل:

(بَعَثَ، زَلَزَلَ، وَسَّوسَ، دَخَّرَجَ).

و قد تحدثت العرب على هذه الصيغة أفعالاً خاصة من جمل يكثر استعمالها،

فقال: بَسَمَلَ الرَّجُلَ، أَي: قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَحَوَّقَلَ الرَّجُلَ، أَي: قال:

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

و هنالك أوزان يقول الصرفيون إنَّها مُلْحَقَةٌ بِالْوِزْنِ الْأَصْلِيِّ، وَ أَشْهَرُ هَذِهِ الْأَوْزَانِ:

(١) فَوَعَلَ، نحو: جَوْرِبُهُ، أَي أَلْبَسَهُ الْجَوْرِبَ.

(٢) فَعَوَلَ، نحو: جَهَّورَ صَوْتَهُ، إِذَا رَفَعَهُ.

(٣) فَيَعَلَ، نحو: بَيَطَرَ، أَي عَالَجَ الْحَيَّوَانَ.

(٤) فَعِيلَ، نحو: شَرِيفٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِيفُ الزَّرْعِ، إِذَا قَطَعَ شَرِيافَهُ وَهُوَ وَرْقُهُ.

(٥) فَعَنَلَ، نحو، قَلَنَسَهُ، إِذَا أَلْبَسَهُ الْقَلَنَسُوتَةَ.

(٦) فَعَلَى، نحو، سَلَقَى، إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ.

إنَّ وَزْنَ (فَعَلَ) الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ الْمَجْرَدُ الرَّبَاعِيُّ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ فِي مَعَانٍ كَثِيرَةٍ،

مِنْهَا:

(١) الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَشَابَهَةِ، مِثْلُ: عَلَقَمَ الطَّعَامَ أَي صَارَ كَالْعَلْقَمِ.

(٢) الصِّيْرُورَةُ، مِثْلُ: لَبَّنَ، أَي صَيَّرَهُ لَبْنَانِيًا.

(٣) الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُ آلَةٌ، مِثْلُ: عَرَجَنَ أَي اسْتَعْمَلَ الْعَرَجُونَ.

### ثانياً: الفعل المزيد:

وهو الفعل المؤلف من حروف أصول معها من حروف الزيادة، و المزيد قسمان:

أ\_ الفعل الثلاثي المزيد: ويكون كالاتي:

١\_ الثلاثي المزيد بحرف واحد: وله ثلاثة أوزان، هي:

\_أفعل: بزيادة همزة في أوله، مثل: أكرم، أخرج.

\_فعل: بزيادة حرف من جنس عينه، أي تضعيفها، مثل: هذب، كبر.

\_فاعل: بزيادة ألف بعد فاء الفعل، مثل: جادل، قاتل.

٢\_ الثلاثي المزيد بحرفين، وله خمسة أوزان:

\_انفعل: بزيادة الهمزة و النون في أوله، مثل: انفتح، إنقاد.

\_افتعل: بزيادة همزة في أوله وتاء بعد فائه، مثل: افتتح، اجتمع.

\_تفاعل: بزيادة تاء في أوله و ألف بعد فائه، مثل: تباعد، تبايع.

\_تفعل: بزيادة تاء في أوله و تضعيف عينه، مثل: تكلم، تقدّم.

\_أفعل: بزيادة همزة في أوله و تضعيف لامه، مثل: أحمرّ، أسودّ.

٣\_ الثلاثي المزيد بثلاثة حروف، وله أربعة أوزان، هي:

\_استفعل: بزيادة همزة وسين و تاء في أوله، مثل: استغفر، استقام.

\_افوعل: بزيادة همزة في أوله وحرف آخر من جنس عينه، و واو تقع رابعة مثل:

اعشوشب، أخشوشن.

\_أفعال: بزيادة همزة في أوله و ألف بعد عينه، وحرف آخر من جنس لامه مدغم

فيه، مثل: احمارّ، اخضارّ.

\_افعول: بزيادة همزة في أوله، و واوين بين عينه و لامه، مثل: اجلودّ، أي اسرع.

ب\_ الفعل الرباعي المزيد فيه، ويكون كالآتي:

١\_ الرباعي المزيد بحرف واحد:

وله وزن واحد هو (تفعلل)، بزيادة تاء في أوله، و هو مطاوع لصيغة (فعلل) التي

للرباعي المجرد، مثل:

ولهذه الصيغة ملحقات هي:

\_تفوعل: بزيادة تاء في أوله و واو بعد فائه، مثل: تكوثر، تجورب.

\_تفيعل: بزيادة تاء في أوله و ياء بعد فائه، مثل: تشيطن.

\_تفعول: بزيادة تاء في أوله و واو بعد عينه، مثل: ترهوك.



**تمفعّل:** بزيادة تاء و ميم في أوله، مثل: تمسكن، تمرّدع.

**٢\_ الرباعي المزيد بحرفين، وله وزن:**

**أفعلّل:** بزيادة همزة في أوله ونون بعد عينه، وحرف آخر من جنس لامه في

آخره: مثل: اخرجم، اقعنسس.

**افعلّل:** بزيادة همزة في أوله و لام ثالثة في آخره مثل، اطمأن، إدلهم.

وهذه الصيغ التي ذكرناها، لها دلالات معنوية، استقرأها علماء الصرف من

النصوص الفصيحة، و من أفواه الأعراب الذين ترض عربيتهم.

## المحاضرة الثالثة: المصدر الصناعي:

### تعريف المصدر الصناعي

هو اسم تلحقه ياء النسب تليها تاء التانيث للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر، فالمصدر الصناعي يدل على صفة في اللفظ الذي صُنِعَ منه أو على ما فيه من خصائص.

وبذلك فالمصدر الصناعي هو مصدر قياسي يختلف عن المصدر الأصلي، وهو اللفظ الدال على الحدث مجردًا من الزمان نحو (مشى - مشيًا) و(علم - علمًا)

### أمثلة على المصدر الصناعي

- حرّية
- إنسانية
- وحشية
- همجية
- القومية
- الوطنية

ومما يميز المصدر الصناعي هو أنه يتجرد للدلالة على معنى المصدر، وهو في هذا يختلف عن الأسماء المنسوبة التي تلحقها الياء المشددة والتاء أيضاً، أمثلة على ذلك:

• النهضة الصناعية.

• المسائل الفنية.

• الحركة العلمية.

## صوغ المصدر الصناعي

هناك بعض النقاط الواجب الانتباه لها عند صوغ المصدر الصناعي، وهي:

يُشتق المصدر الصناعي من الأسماء فقط، فهو يُشتق من أي اسم بزيادة ياء مشددة وتاء؛ لتدل على الاتصاف بخصائص هذا الاسم.

ويُشترط أن لا يكون المصدر الصناعي صفة لما قبله.

يُصاغ المصدر الصناعي من الجامد، مثل:

• حيوانية: مصدر صناعي مشتق من (حيوان) وهو اسم جامد.

• إنسانية: مصدر صناعي مشتق من (إنسان) وهو اسم جامد.

• وطنية: مصدر صناعي مشتق من (وطن) وهو اسم جامد.

كما يُصاغ المصدر الصناعي أيضاً من المشتق، مثل:

• حرية: مصدر صناعي مشتق من (حر) وهو صفة مشبهة.

• مسئولية: مصدر صناعي مشتق من (مسئول) وهو اسم مفعول.

• أسبقية: مصدر صناعي مشتق من (أسبق) وهو اسم تفضيل.

• قيصرية: مصدر صناعي مشتق من (قيصر) وهو اسم أعجمي.

• قابلية: مصدر صناعي من (قابل) وهو اسم فاعل.

• حساسية: مصدر صناعي من (حساس) وهي صيغة

## دلالة المصدر الصناعي

يحمل المصدر الصناعي في معناه بعض الدلالات، وهي:

• دلالة اسم الجنس

أي أنّ المصدر الصناعي يدل على حقيقة وأصل الشيء وليست صفة من صفاته أو خصائصه

أمثلة

الإنسانية: مصدر صناعي مشتق من (إنسان) وهو يدل على الذات المفكرة الناطقة.

• التعبير عن حالة الشيء

نحو التعبير عن اتصاف الشيء بالاستقلال في (الاستقلالية)

• اسم للفروع العلمية والثوابت

وذلك مثل المصدر الصناعي الدال على التخصصات العلمية، مثل (المعلوماتية)

**كيف نفرق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب؟**

يمكن التفريق بين المصدر الصناعي والاسم المنسوب للمؤنث بالنظر إلى الموقع الإعرابي للكلمة؛ فإذا كانت صفة أو نعتاً للاسم الذي يسبقها فهي بالتأكيد اسم منسوب، أما إذا لم يكن صفة فهو مصدر صناعي.

أمثلة

• اللغة الواحدة من أساسيات القومية.

• اللغة الواحدة من الأساسيات القومية.

في المثال الأول كلمة القومية ليست صفة لما قبلها، وبهذا فهي مصدر صناعي.

## المحاضرة الرابعة: إسناد الأفعال إلى الضمائر

ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى نوعين : صحيح ومعتل .

**الفعل الصحيح :** هو الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من حروف العلة وهي الألف والواو والياء ، وينقسم إلى مهموز ، ومضعف ، وسالم .

**الفعل المهموز :** هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل: أكل - سأل - قرأ .

**الفعل المضعف :** هو ما كان أحد حروفه الأصلية مضعفاً ، وينقسم إلى قسمين وهما : مضعف الثلاثي : وهو ما تكرر فيه الحرف الثاني والثالث ، وكانا مدغمين ، مثل : مدّ ، هزّ ، دقّ . مضعف الرباعي : فهو الفعل الذي يكون فيه الحرف الأول من جنس الثالث ، والثاني من جنس الرابع ، أي أن الأول مماثل للثالث ، والثاني مماثل للرابع ، مثل: زلزل ، وسوس .

**الفعل السالم :** هو ما سلمت (خلت) حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : كتب ، فتح .

**الفعل المعتل :** هو الفعل الذي أحد حروفه الأصلية من حروف العلة ، وينقسم إلى مثال ، وأجوف ، وناقص .

**الفعل المثال :** هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : وجد - وعد - يؤس .

**الفعل الأجوف :** هو ما كان وسط حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : قال - باع - نام .

**الفعل الناقص :** هو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : دعا - جرى - خشى . ومن أنواع المعتل ما يسمى باللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة ويعامل معاملة الفعل الناقص عند الإسناد إلى الضمائر ، وهو نوعان :

**اللفيف المفروق :** وهو ما اعتل حرفه الأول والأخير ، مثل : وعى - وفى .

**اللفيف المقرون :** وهو ما اعتل حرفه الثاني والثالث ، مثل : هوى - روى . تنقسم ضمائر الرفع التي تتصل بالفعل إلى نوعين :

١ - متحركة : (تاء الفاعل - نا الفاعلين- نون النسوة) .

٢ - ساكنة : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) .

إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

١ - الفعل الماضي :

الفعل	نوعه	تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الإثنين	واو الجماعة
جلس	سالم	جلستُ	جلسنا	جلسن	جلسنا	جلسوا

### ملاحظ أن :

- ١ - الماضي السالم والمهموز عندما يسندان إلى : ( تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة ) لم يحدث لهما تغيير .
  - ٢ - الماضي المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة مثل : ( تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة ) ، ولا يفك التضعيف عند إسناده إلى (ألف الاثنين وواو الجماعة)
  - ٣ - الماضي (السالم أو المهموز أو المضعف) لا يسند إلى ياء المخاطبة .
- ٢ - الفعل المضارع :

### الفعل المضارع:

يجلس/ / يجلسن/ يجلسان/يجلسون/ تجلسين

يمدد/ يمددن/يمدان/تمدين/ فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة.

### يلاحظ أن :

- ١ - المضارع السالم والمهموز عندما يسندان إلى : ( ألف الاثنين - واو الجماعة - نون النسوة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير .
- ٢ - المضارع المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ، ويبقى تضعيفه عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة .
- ٣ - لا يسند المضارع السالم أو المهموز أو المضعف إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين)

٣ - الفعل الأمر :

الفعل: اجلس/ اجلسن/ اجلسا/ اجلسوا/ اجلسي: لم يحدث تغيير

مدّ/ امددن/ مدّا/مدّدوا/مدّتي: فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة.

### يلاحظ أن :

- ١ - الأمر السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير .
- ٢ - الأمر المضعف الثلاثي يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ويوضع له ألف الأمر في أوله .
- ٣ - لا يسند الأمر إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين).

### إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر

١ - الفعل الماضي : وعد/ وعدتُ/ وعدنا/ وعدن/وعدا/ وعدوا: لم يحدث تغيير

قال/ قلتُ/ قلنا/ قلن/ قالوا/ قالوا: يحذف حرف العلة وسط الفعل وعند الإسناد إلى الضمائر الرفع المتحركة.

سعى: سعيت/ سعينا/ سعيا، سعوا

وحذفت مع واو الجماعة

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- ١ - الفعل الماضي المعتل المثال لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع .
- ٢ - الفعل الماضي المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة (وسط الفعل) مع تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة مثل : (قلت- قلنا- قلن) .
- ٣ - الفعل الماضي المعتل الناقص :

(أ) - إذا كانت ألفه ثالثة ترد الألف إلى أصلها (الياء أو الواو) ، وتحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها .

(ب) - إذا كانت ألفه رابعة أو أكثر قلبت (ياء) ، وحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها .

(ج) - إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط وضم ما قبلها .

ملحوظة : إذا اتصلت تاء التانيث بـ الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه مثل: دَعَتْ ، سَعَتْ .

٢ - الفعل المضارع :

الفعل : يعد: يعدن/ يعدان/ يعدون/ تعدين

يلاحظ أن :

- ١ - الفعل المضارع المعتل المثال لم يحدث فيه تغيير .
- ٢ - الفعل المضارع المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة مع نون النسوة فقط (يقول).
- ٣ - الفعل المضارع المعتل الناقص :

(أ) - إذا كان معتل الآخر بالألف ترد الألف إلى أصلها(ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة

(ب) - إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة(يدعو)

٣ - الفعل الأمر :

١\_ الفعل المثال: لا يحدث له تغيير نحو: قل

٢\_ الفعل الأمر الأجوف: يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله ( واو أو ياء) عند اسناده ضمائر الرفع الساكنة: قل/ قولوا/ قولي

٣\_ الفعل الأمر الناقص:

أ\_ إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى نون النسوة و ألف الإثنين و يضم ما قبل واو الجماعة و يكسر ما قبل ياء المخاطبة.

ب\_ إذا كان معتل الآخر بالألف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو أو ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة و ألف الإثنين و يفتح ما قبل واو الجماعة و ياء المخاطبة.